

عطر الكلام | فتنة النساء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان العيون بليل جرح الفؤاد دواهه عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعوا
بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:48

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:08

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ستر الكلام قولوا سلام. فاعظم
فتنة تقف امام الرجل هي فتنة النساء قد يكون الرجل زاهدا - 00:01:28

عابدا متوجافيا عن الدنيا ولكنه لا يصبر عن النساء وهذا ليس كلامي طبعا. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسامة
ابن زيد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:54

قال ما تركت بعدي اضر على الرجال من النساء يبقى كل المقتضيات كانت تدعوه يوسف عليه السلام ان يقع في الفاحشة لكنه بما
اتاه الله عز وجل من العلم - 00:02:17

السابق لما استوى وفهم واتاه الله العلم السابق اعتصم بالله عز وجل وعصمه الله سبحانه وتعالى لما لجأ اليه قال ربى السجن احب
الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن - 00:02:38

وا肯 من الجاهلين اصب اليهن يعني يصير الرجل صبيا انت عارف الصبي اذا اراد الشيء لا يصبر عنه شوف الولد الصبي لما تمنعه من
اللعبة يفضل يعطيه ويزن لحد ما تجib له اللعبة بتاعته - 00:03:05

او هو تعلق بشيء يفضل يزن ويبكي ويرمي نفسه في الارض ويرفص برجليه والكلام ده لحد برضه ما تجib له اللعبة بتاعته هكذا
الصبي متطرف في هذا او في ذاك - 00:03:29

وقد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البخاري في الادب المفرد سند صحيح ان عمر اوصى مولاه اسلم قال له يا اسلم لا
يكون حبك كلها ولا يكن بغضنك تلها - 00:03:44

ستطال من لا تكن متطرفا يعني متطرفا المقصود به ما اقصدش التطرف بتاع اليومين دول. لا واخد يا الطرف اقصى الطرف الايمان
او اقصى الايسر لا يكن حبك كلها لما تحب - 00:04:08

يبقى ايه؟ كالصبي تكلف كلف الصبي ولما تكره تتمنى التلف لمن تكرهه ادي معنى الكلام لا تكن متطرفا في حبك ولا تكن متطرفا في
بغضك كما قال علي ابن ابي طالب - 00:04:27

وبعض الناس يرفعه حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يصح قال احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما
وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:04:47

يعني لا ليس هناك بغض مطلق ولا حب مطلق حتى بين المؤمنين ليس هناك حب مطلق بل انت تحب المرء بقدر ما في قلبه من
التعظيم لحرمات الله ان ترك هذا المعنى - 00:05:13

عاديته ولو كان اباك ولو كان اخاك ولو كان زوجتك ولو كان ابنك ما فيش حاجة اسمها حب مطلق على طول بل انما تحب لما لهذا

في قلب من تحب عشان كده ممكن واحد اه تكون مسلا في مرحلة من مراحل حياتك احبته في الله تبارك وتعالى فاذا عصى الله عز وجل ورکب مرکب العصیان والفواید والکلام ده تبغضه - 00:05:51

فإذا رجع وتاب تحبه شوف الامام احمد ابن حنبل رحمه الله هو ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني والجماعة دول كانوا احبة بل كان احمد ابن حنبل يعني مع يحمد ابن معين كده يعني - 00:06:11

الإمام أحمد وقطع علاقته بهم. يعني علي ابن مديني مثلا - 00:06:28

روي عنه احمد في مسنده فلما وقع علي في المحنـة - 00:06:53

امتنع احمد من الكتابة عنه. بل كان يوصي ابنه اه يعني عبدالله الا يكتب عن احد اجاب في المحنـة ولما ذهب يحيى ابن معين ودخل على احمد بعد المحنـة سلم على احمد فلم يرد عليه السلام - 00:07:13

فجعل يعتذر لاحمد يقول له يعني انه افتن و تعرض للصوت و تعرض للضرب والكلام دوت فلم يقبل منه احمد وقال له يحيى اف اوف وخرج فلما سئل يحيى عن احمد قال ما هنالك مثل احمد - 00:07:31

عايز اقول ما فيش هناك حب مطلق ولا بغض مطلق بل احباب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:07:51

يبقى اذا لا يكلف المرء كلف الصبي عيسى عليه السلام يقول لله تبارك وتعالى والاتصرف عنى كيدهن اليهن واكمن الجاحلين
فاستجاب له ربه وصرف عنه كيدهن اي ان الله عز وجل هو الذي يؤيد - 00:08:07

من يعتصم به من السقوط في هذه اذا لم يكن للشيء مقتضى كان في غاية القبح ولا يفهم من كلامي انه اذا كان له مقتضى وسقط فيه عذر. لا - 00:08:32

لكن مودي هيوسف عليه السلام بان كل مقتضى من هذه المقتضيات التي ذكرتها كانت ترشحه للوقوع في الفتنة بخلاف ما اذا لم يكن له مقتضى فيه وقع فيه يكون شيئاً قبيحاً للغاية - [00:08:54](#)

كما في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاثة لا ينذر الله عز وجل اليهم يوم القيمة - 00:15:09

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم تلت عقوبات كل عقوبة مهلاكة فكيف اذا اجتمعت هذه الثلاث على رجل واحد اجتمع العقوبات دى على 00:09:35
على واحد من ثلاثة في هذا الحديث ثلاثة -

العقوبات الثلاثة لانه ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل - 00:10:00

ملك كذاب طيب اذا كان الملك ده اللي معه ختم النسر وده اللي في ايده القرارات كلها كل ما يعني مجتمع القرارات في ايده هو مع المحبس اذا قفلوا كل الحنفيات تنزل هوا - 00:10:38

التشريعية والسلطة التنفيذية في اىده طب لماذا يكذب - 01:11:00

يعد ويختلف وليس هناك مقتضى لذك قده اجتمعت عليه العقوبات الثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ولاتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار امرائكم الذين تسبوهم - [00:11:25](#)

ويسبونكم ازا ما فيش مقتضى في هذا شيخ زان طب ده الشيخ عادة بنيت فونه وذهبت شهونه يبقى سنه ستين سنه وسبعين سنه
ويذني امال لو شاب ممکن الشاب يقول والله غلبتنی شهونی - 00:12:01

ولم استطع صبرا بعض الناس يقول لي يعني غفر الله لك مغذور بعض الناس يقول كده يعني واقعة تحت ضغط الشهوة بتاع الكلام
دوت لم يتتحمل لكن هذا رجل فنت قوته - 00:12:32

يعني ليس هناك مقتضى لما يفعل يبقى اجتمعت عليه العقوبات الثلاثة عائل مستكبر فقير ومتكبر هناك فرق بين عائل المستكبر وعائل
عنه كرامة انا عايز بس ايه ما فيش حد يخلط بين المعنيين - 00:12:49

ان حرمه الله عز وجل كل دقيقه وجليله الظلم تماما لان الكبر عين الظلم لأ ده عائل مستكبر مش عنده كرامة لأ اللي عنده كرامة
ممدوح الذي يظهر العفة ممدوح - 00:13:12

الجاهل اغنياء من التعسف النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن استعف يعفه الله ومن ومن اه ومن تصبر يصبره الله ابو سعيد الخضري
اصابته يعني جائحة وفقر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فاما امه او امرأته قالت اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم -
00:13:37

لنا شيئاً وابو سعيد الخضري ذهب عشان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً يعني يستعين به على حياته. فلما وصل اليه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم النبي عليه الصلاة والسلام قال من استعف يعفه الله ومن تصبر يصبره الله فرجع ولم يسأل -
00:14:04

فقال ابو سعيد ففاء الله عز وجل علينا فانا من اكثرا النصار مالا ده بسبب ايه سبب انه تعسف عن السؤال طب عائل مستكبر طب
يعني فقير على البلاطة؟ ومناخيره في السما كبرا وليس تكرما - 00:14:25

الامهات ده لو معه فلوس كان عمل ايه بقى يدوس على خلق الله بنعله هيبقى ده هو عائل المستكبر ده ايه؟ له عذاب اليم ولا ينظر
الله عز وجل اليه يوم القيمة ولا يزكي - 00:14:49

يعني اذا الثالثة دول اجتمعت عليهم هذه العقوبات ليه؟ ليس مع واحد منهم مقتضى لما يفعل فتصور بقى اذا كان مع العبد المقتضى
ان يفعل فلم يفعل عيسى عليه السلام - 00:15:06

امرأة العزيز التي تدعوه الى نفسها ويوسف عليه السلام هو اولى الناس لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يظلمهم الله عز وجل في
ظلمه يوم لا ظل الا ظله - 00:15:25

من ضمن السبعة دول وامرأة ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله الفتنة دي او هذا الابتلاء من الله عز وجل كان
اعظم من الابتلاء الاول ان كما قلنا الابتلاء التاء الثاني - 00:15:45

كان فيه ارادة يوسف عليه السلام بخلاف الابتلاء الاول لما القوه في الجب لم يكن له ارادة في هذا ولما خرج من الجب وتعلق برضو
بيع فلم يكن له ارادة ايضا في هذا - 00:16:12

فلما صبر يوسف عليه السلام على هذا نال شرف الدنيا وعز الاخرة اما شرف الدنيا فلا زال الناس يتحدثون عن طهارة يوسف عليه
السلام وانه اوفى الناس قال معاذ الله انه ربى احسن مثوانا. قولوا قولي هذا - 00:16:28

واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. وعطر الكلام - 00:17:00